

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

16 - باب في الأثر بالحفاظة عَلى السنة وأدابها

الدرس السادس: باب في الأثر بالحفاظة عَلى السنة وأدابها

162 - السابع: عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «: إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة، قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس، فشربوا منها وسقوا وزرعوا، وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بها بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به». متفق عليه.

«فقه» بضم القاف على المشهور وقيل بكسرهما: أي صار فقيها.

163 - الثامن: عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم « : مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها، وهو يذبهن عنها، وأنا أخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تفلتون من يدي » . رواه مسلم.

«الجنادب»: نحو الجراد والفراش، هذا هو المعروف الذي يقع في النار. و «الحجز»: جمع حجرة وهي معقد الإزار والسراويل.

الأحد 7 شعبان 1442 هجرية